Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظل العدد يزداد حتى قارب الأربعين .. وكانوا فى هذه المرحلة السِّرِّيَّةِ للدعوة لا يستطيعون أن يجابهوا قريشًا ، ومجالسها العامة .. بل كانوا إذا أرادوا القيام بعبادة ذهبوا إلى شِعابِ (مكة) مستخفين عن العيون بعيدين عن الناس حيث لا يراهم أحد .

وكانوا يلتقون بالنبى (ﷺ) سِرًّا .. ولكن لما كثر العدد اختار لهم رسول الله (ﷺ) دار الأرقم مقرا ، وفى هذه الدار كان يجتمع رسول الله (ﷺ) بالجماعة المسلمة الأولى ، وكانت هذه الدار بمكة على الصفا ، وفيها أسلم عدد كبير .. وكان يعلمهم رسول الله (ﷺ) أمور دينهم ، ويقرئهم القرآن الكريم .

وقد مكثوا فى دار الأرقم حتى تكاملوا أربعين رجلا من المسلمين السابقين المخلصين وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب وبعد ذلك خرجوا .

وفى دار الأرقم هذه كان يجتمع هؤلاء السابقون برسول الله (ﷺ) والإسلام ما يزال بعد فى أول عهده .. إنه فى مرحلته السرية ، ولذلك ما إن ترامى الخبر إلى سمع قريش إلا وسعت جاهدة فى محاولة القضاء عليه .

وكان عمر بن الخطاب - قبل أن يدخل الإسلام - قد فكَّر وقدَّر وسعى لقتل رسول الله (ﷺ) ليريح قُرَيشًا ، إنه قد سبَّ الآلهة ، وفرَّق الأمْرَ ، ولما ذهب إلى هذه الوجهة الخاسرة الضالة لقيه فى